[143] وتوسلت بحنانك وترحمك لديك، فاستجب دعائي، ولا تخيب [فيك] رجائي وتقبل توبتي، وكفر خطيئتي بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين. المناجاة الثانية مناجاة الشاكرين [ليوم السبت] بسم ا الرحمن الرحيم إلهى إليك أشكو نفسا بالسوء أمارة، وإلى الخطيئة مبادرة، وبمعاصيك مولعة، وبسخطك متعرضة، تسلك بي مسالك المهالك، وتجعلني عندك أهون هالك، كثيرة العلل، طويلة الامل، وإن مسها الشر تجزع، وإن مسها الخير تمنع، ميالة إلى اللعب واللهو، مملوة بالغفلة والسهو، تسرع بى إلى الحوبة، وتسوفني بالتوبة. إلهى أشكو إليك عدوا يضلني، وشيطانا يغوينى، قد ملاء بالوسواس صدري وأحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لى الهوى، وزين لى حب الدنيا، ويحول بينى وبين الطاعة والزلفى، وإلهى إليك أشكو قلبا قاسيا، مع الوسواس متقلبا، وبالرين والطبع متلبسا، وعينا عن البكاء من خوفك جامدة، وإلى ما يسرها طامحة، إلهى لا حول لى ولا قوة إلا بقدرتك، ولا نجاة لى من مكاره الدنيا إلا بعصمتك، فاسئلك ببلاغة حكمتك، ونفاذ مشيتك، أن لا تجعلني لغير جودك متعرضا، ولا تصيرني للفتن غرضا، وكن لى على الاعداء ناصرا، وعلى المخازى والعيوب ساترا، ومن البلايا واقيا، وعن المعاصي عاصما، برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين. المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين [ليوم الاحد] بسم ا الرحمن الرحيم إلهى أتراك بعد الايمان بك تعذبني ؟ أم بعد حبى إياك تبعدني ؟ أم مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمنى ؟ أم مع استجارتي بعفوك تسلمني ؟ حاشا لوجهك الكريم أن تخيبني، ليت شعرى أللشقاء ولدتني أمي أم للعناء ربتني ؟ فليتها لم تلدني ولم تربنى، وليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني ؟ وبقربك وجوارك خصصتني ؟ فتقر بذلك عينى، وتطمئن له نفسي. إلهي هل تسود وجوها خرت ساجدة لعظمتك، أو تخرس ألسنة نطقت بالثناء على مجدك وجلالتك، أو تطبع على قلوب انطوت على محبتك، أو تصم
